

نهج السعادة

[184] لا نستحل في شئ معصيتك، ولا نقيس علما بعلمك، يعظم عندنا في ذلك خطرك (28) ويحل عنه في أنفسنا فضلك. فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن من حق عظم جلال ا □ في نفسه وجل موضعه من قلبه، إن يصغر عنده - لعظم ذلك - كل ما سواه (29) وأن أحق من كان كذلك لمن عظمت نعمة ا □ عليه، ولطف إحسانه إليه (30) فإنه لم تعظم نعمة ا □ على أحد إلا إزداد حق ا □ عليه عظما، وإن من إسخف حالات الولاية عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر (31) ويوضع أمرهم على _____ (28) الخطر: القدر والمنزلة. (29) كلمة (كل) فاعل لقوله: (يصغر) أي يصغر عنده كلما سوى ا □ لعظم الجلال الألهي. (30) إي إن أحق المعظمين □ بتصغير ما عداه، هو الذي عظمت عليه نعمة ا □، ولطف إحسانه إليه. (31) السخف - كفرس - : رقة العقل وضعفه، أي أن أحوال الولاية عند رعيتهم أن يظن بهم إنهم يحبون الفخر، ويبنون أمورهم على أساس الكبر.
